

# العقيدة الطحاوية 74 - و لا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب ما لم

## يستحله 2

محمد حسين يعقوب

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:11](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:34](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:53](#)

فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور  
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:01:11](#)

فاولانا انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا  
واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل في - [00:01:30](#)

لاحد غيرك شيئا ثم هذا هو الدرس السابع والاربعون فهذا هو الدرس السابع والاربعون من دروس العقيدة الطحاوية. السابع والاربعون  
من دروس العقيدة الطحاوية وما زلنا مع البند السابع والستين - [00:01:42](#)

من بنود هذه العقيدة او من فقراتها الفقرة السابعة والستون تقول قال الامام الطحاوي عليه رحمة الله ولا نكفر احدا من اهل القبلة  
بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب - [00:02:01](#)

لمن عمله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. قرأنا في الشرح الى قوله عليه رحمة الله ابن ابي العز الحنفي شارح الطحاوية  
قال ولا نقول ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله الى اخر كلامه - [00:02:20](#)

رد على المرجئة فانهم يقولون لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. فهؤلاء في طرف والخوارج في طرف فانهم يقولون  
نكفر المسلم بكل ذنب او بكل ذنب كبير. وكذلك المعتزلة الذين يقولون يحبط ايمانه كله بالكبيرة فلا يبقى معه شيء - [00:02:39](#)

من الايمان ذكرنا التفاصيل في اللقاء الماضي من هم المعتزلة ولماذا سموا معتزلة؟ وقلنا ان السبب واصل ابن عطاء والخوارج اه هم  
الذين خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وكان ايضا الناس في علي فريقيان. الخوارج كفروه - [00:03:03](#)

الاهو آآ وهكذا الامور دائما ودائما اهل السنة هم اهل الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا بين الطرفين في كل شيء تجد فيه غلو  
وتفريط تجد اهل السنة في الوسط. اهل الوسط في هذه المسألة. وان كان - [00:03:24](#)

آآ ترى احيانا في آآ عوام اهل السنة برضو عشان ما ينسبش لاهل السنة انه فعلا يغلو وهذا حاصل في بعض الاخوة في هذا الزمان من  
اصحاب هذه الدعوة المباركة السلفيين انهم يغالون - [00:03:47](#)

احيانا في الانكار على المنكر فمن هذا الغلو يقودهم الى الطرف الاخر يقودهم الى اه الطرف الاخر. فالشاهد ان الخوارج كفروا الناس.

كل عاصي كافر والمعتزلة اه معهم اما المرجئة فانهم - 00:04:05

لم يكفروا احدا ابدا بل قالوا انه لا يضر مع الايمان زنب وان الايمان لا يتفاوت ولا يزيد ولا ينقص بل ايمان عامي كإيمان جبريل هم يقولون كذلك. وهل هذا مجانب للصواب؟ والآخر مجانب للصواب؟ عقيدتك عقيدة اهل السنة ان الايمان قول وعمل - 00:04:29

القول قولان قول اللسان وقول القلب وهو اعتقاد القلب وقوله قول اللسان وقول القلب والعمل عملان عمل القلب حب الخوف والرجاء وغيره وعمل الجوارح اللي هي الطاعات الايمان قول وعمل يزيد وينقص - 00:04:55

يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي. يزيد حتى يصبح الانسان في اعلى درجات الايمان وينقص حتى يبقى الانسان بينه وبين الكفر شعرة قال سبحانه وتعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي - 00:05:12

يقول الشيخ لكن الخوارج يقولون يخرج من الايمان ويدخل في الكفر المعتزلة يقولون يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر وهذه هي المنزلة بين المنزلتين وبقولهم بخروجه من الايمان اوجبوا له الخلود في النار. هذا وطوائف من اهل الكلام والفقه والحديث لا يقولون ذلك في الاعمال - 00:05:38

لكن في الاعتقادات البدعية وان كان صاحبها متأولا فيقولون يكفر كل من قال هذا القول. لا يفرقون بين المجتهد المخطئ وغيره او يقولون يكفر كل مبتدع وهؤلاء يدخل عليهم في هذا اثبات العام - 00:06:02

امور عظيمة ايها الاخوة كثيرا ما اقول هذه الجملة ان احنا ما عندناش فتاوى جاهزة الفتاوى عندنا ايه بالتفصيل بالتفصيل فلذلك الذي يفتي فتاوى جاهزة او بعض الدعاة او الاخوة - 00:06:21

ينقي فتاوى جاهزة من الشيخ ابن عثيمين قال كذا. الشيخ ابن باز قال كذا. الشيخ الالباني قال كذا. الفتاوى الجاهزة دي غالبا غلط لا يؤخذ منها دين العلم موضوع مختلف عن الفتوى - 00:06:42

فالفقوى في حال شخص لا تعمم الشيخ ابن عثيمين جاي له واحد لابس ترنج في الحرم ونضارة شمس وعلبة السجاير المارلبورو باينة كده من جيبه ولباس خاتم ذهب ويبسأله سؤال - 00:07:00

فالشيخ يجاوب مين يجاوبوا الشكل اللي قدامه ده ده يجاوبه على قده على قد فهمه قد يكون الاجابة فيها شيء من الدعوة فلا يصح ان يروح واحد بقى مجمع فتاوى ابن عثيمين وحاططها وتعمم هزه الفتاوى ويبقى ده علم - 00:07:15

الكلام ده غلط يثور بسببه شر ولذلك رأيت مرة بعض الناس بيوزع فتوى لابن عثيمين بحرمة النقاب بتحريم النقاب ان النقاب حرام حصل الشيخ ابن عثيمين قال كده. قال ان النقاب حرام يعني زهور العينين حرام - 00:07:36

لكن لما تيجي تتوزع في مصر لان النقاب حرام يبقى المقصود ايه اه ان يكشفوا وشكم فهمت كيف الشيخ ابن عثيمين كان يقول ان النقاب ده لو اتحط على عينيه معزة - 00:07:59

تبقى فتنة كان يقول كده معزة لو لو معزة حطيت عليها وشي عينها النقاب كده تبقى عينها فتنة. فلذلك يوجب ستر العينين يقوموا بستر العينين بل لا يمكن لما تيجي توزع فتوى بيقول ايه؟ النقاب حرام وهذا لا يجوز وهذا فتنة. كلام عام كده - 00:08:13

الناس النهاردة النقاب حرام والشيخ ابن عثيمين هو بيقول النقاب حرام فلذلك انا احزركم من فتنة الفتاوى هزه القضية قضية العمومات والاطلاقات لابد ان نتعلم مسألة التخصيص والتحديد والوضوح وكثيرا ما كررت هذه الجملة ايضا كثيرا جدا - 00:08:33

ان في اول خطبة خطبتها في حياتي وانا طالع المنبر وابويا قاعد تحت اول درجة من المنبر راح شادد جلاييتي وانا طالع رحمت راجع الدرجة اللي طلعتها قعدت جنبه نعم - 00:09:00

فقال لي ازبط كلامك مش مهم انت قلت ايه المهم الناس فهموا ايه وهزه مؤصلة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لمن قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما - 00:09:13

فقد غوى الرسول قال له ايه بنس خطيب القوم انت هلا قلت ومن يعصي الله ورسوله يقول له يا رب يا رسول الله انا ما اقصدهش ان الله ورسوله يعني حاجة واحدة ما فيش حاجة اسمها ما اقصدهش - 00:09:34

الكلام موهم فلا بد من التفصيل وصلت فلذلك الاطلاقات والعمومات انك تطلق اطلاق كل اللي بيروحوا عند البدوي مشركين الكلام ده

غلط وكل اللي بينزر او يزيح لغير الله مخلد خالد في جهنم يبقى غلطان. كل لأ - [00:09:49](#)

لان الاثبات لفظ الكفر او الشرك لابد من ثبوت شروط وانتفاء موانع. لابد من ايه من ثبوت شروط وانتفاء موانع لابد من ثبوت شروط وانتفاء موانع لابد من اقامة الحججة الرسالية التي يفهمها مثله - [00:10:12](#)

ويقبلها مثله لازم لان هؤلاء الناس سواء اللي بيطب البدوي او بيدعي الحسين او بيدح لابو العباس المرسي قد يكون جاهل والعزر بالجهل اصل من اصول هذه العقيدة وليه؟ تلاقي الاخوة بقى هيخبطوا في بعض ويختلفوا - [00:10:32](#)

ويقول لك في عزر بالجهل ولا ما فيش عذر بالجهل؟ احنا سألنا الشيخ ابن باز يا شيخ في عزر بالجهل في التوحيد؟ الشيخ قال لا الشيخ برضه يتكلم على واقعهما انا عشت في السعودية - [00:10:54](#)

كنت اري الشيبان شيبان الناس الكبار في السن حافزين كتب محمد ابن عبد الوهاب حافظينها حفز كتب الشيخ محمد عبد الوهاب يرددوها هكذا. ولما تشوف المنهج بتاع العلوم الشرعية برضو الكلام ده من عشر سنين فاتوا ما عرفش الوضع ايه دلوقتي. آآ المنهج

بتاع العلوم الشرعية شكله ايه؟ اللي بيدرسه الاطفال في اولى وتانية وتالته ورابعة ابتدائي - [00:11:06](#)

تعرف انه ما فيش عزر بالجهل بعد ده لكن لما يبجي هنا يلاقي الشيخ الشعراوي بيحضر حفل اه مولد البدوي والشيخ فلان والشيخ علان شيخ الازهر وعميد مش عارف كلية الحديث - [00:11:30](#)

الراجل له حق بقى يضل ويوصل اليه هذا الرجل يقال له ان الناس الملتحين السنية دول متطرفين فده يعزر الا ان تقام عليه الحججة الرسالية يفهم قال الله وقال الرسول بالراحة - [00:11:49](#)

ممن يفهم منه حجة الرسالية اللي تقام التي تقام على مثله. فايك والاطلاقات. الشاهد اياك والايه والاطلاقات اياك والعمومات

والمقصود هنا ان البدع هي من هذا الجنس فان الرجل يكون مؤمنا - [00:12:12](#)

باطنا وزاهرا لكن تأول تأويلا اخطأ فيه اما مجتهدا واما مفردا مذنبا فلا يقال ان ايمانه حبط لمجرد ذلك الا ان يدل على ذلك دليل شرعي بل هذا من جنس قول الخوارج والمعتزلة ولا نقول لا يكفر - [00:12:32](#)

بل العدل هو الوسط ايه العدل بقى وهو ان الاقوال الباطلة المبتدعة المحرمة المتضمنة نفي ما اثبتته الله نفي ما اثبتته الرسول او اسباب ما نفاه. او الامر بما نهى عنه او النهي عما امر به. يقال فيها الحق - [00:12:57](#)

ويثبت لها الوعيد الذي دلت عليه نصوص. ويبين انها كفر. ويقال من قالها فهو كافر ونحو ذلك. كما يذكر من الوعيد في الظلم في النفس اموال وكما قد قال كثير من اهل السنة المشاهير بتكفير من قال بخلق القرآن وان الله لا يرى في الآخرة ولا يعلم الاشياء قبل -

[00:13:19](#)

اما الشخص المعين اذا قيل هل تشهدون انه من اهل الوعيد وانه كافر فهذا لا نشهد عليه وصلت لأسة طب صل على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:13:39](#)

في ناس تأول يعني النووي وابن حجر والقرطبي الناس دول بيأولوا الصفات يعني زي ما بيقولوا كده لما تيجي يد الله فوق ايديهم يقولوا يده قدرته اما يبجي ابن حجر والنووي في شرح حديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة يقولوا ايه - [00:14:02](#)

تنزل رحمته تأول طب ده نفي ما اسبته رسول الله. ما صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. هتكفر دول هتعمل ايه متأول متأول اجتهد فخطأ ايه ده انت هتقول على ابن حجر وآآ - [00:14:38](#)

النووي اخطأ مش انا اللي بقول الكبار يخطئ بعضهم بعضا ما يبجي ابن تيمية وابن حجر يتكلموا مع بعض لكن ما ينفعش ان انا اتكلم لا على ده ولا على ده - [00:15:06](#)

انا في كلتا الحالتين مقلد لكن حق يبين ويظهر فزي ما قلت لك قبل كده ان حل الاشكال ده ببساطة ان انت لو رجيت يوم القيامة وربنا قال لك نبيي قال ينزل ربنا - [00:15:24](#)

انت قلت ليه ينزل ربنا؟ تقول له ايه نبيك قال انا مش مسئول لكن لو قال لك انت ليه قلت تنزل رحمته تقول ايه بتقول ايه ابن حجر قال لك هو انا قلت لك امشي ورا ابن حجر - [00:15:47](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لك كده انا قلت لك امشي ورا النووي انا قلت لك امشي ورا النبي النبي قال ايه ينزل ربنا يبقى ايه؟ ينزل ربنا ويبقى انا كده - [00:16:10](#)

للأمان في السليم النهاردة خيلنا في القضية الخاصة جدا الحكم بغير ما انزل الله هو هيحيبها كمان شوية هل هو كفر ولا مش كفر كفر ما حدش يقدر يقول ايه - [00:16:25](#)

ما حدش يقدر يقول انها مش كفر. ربنا بيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الايه يقوم الكافرون الموضوع منتهي لكن فلان الحاكم كافر ولا مش كافر ما اعرفش - [00:16:49](#)

الجواب ايه ما اعرفش يعني هو كافر ولا مش كافر؟ لا مش كافر. ليه لابد من اقامة الحجة الرسالية عليه لابد من ثبوت شروط التمامات. الشيخ الالباني لما قالوا له كده الملك حسين كافر ولا مسلم؟ قال لهم مسلم - [00:17:07](#)

قالوا له ازاي؟ ده بيحكم بغير ما انزله. قال هاتوه لي هنا وانا اقول لكم اقيم عليه حجة هاتوه لي وانا اقيم عليه الحجة لكن احنا قلنا سجد شروط وانتفاء موانع. الشروط - [00:17:26](#)

واحد ان يكون عالما اتنين راضيا ثلاثة مختارا اربعة منشرح الصدر بزلك عالما راضيا مختارا منشرح الصدر بذلك المعلمي اليماني في كتاب القائد في تصحيح العقائد بيقول ايه؟ وكما اننا لا نحكم بالاسلام الا لمن نطق بالشهادتين - [00:17:45](#)

عالما زاكرا راضيا منشرح القلب بذلك فكذلك لا نحكم بالكفر الا لمن نطق بكلمة الكفر راضيا مختارا زاكرا عالما منشرح الصدر بذلك هي كده ثبوت شروط دي الشروط انتفاء موانع - [00:18:23](#)

الموانع هي الاكراه والجهل والتأويل يبقى لابد من ثبوت شروط وانتفاء ايه من والديه. يبقى الملك حسين لما ما طبقتش الشريعة قد يكون متأول قد يكون شيخ الازهر عندهم والمفتي عندهم قالوا له انت مطبق خمسة وتسعين في المية من الشريعة. مش ممكن

يكونوا قالوا له كده - [00:18:46](#)

ممكن يكونوا قالوا له ده هي الحدود لا تطبق في زمن الفقر واحنا في زمن فقر. عمر بن الخطاب ابطل حد السرقة في زمن في زمن المجاعة في عام الرمادة - [00:19:20](#)

مش ممكن يقولوا له كده ولا مش ممكن ممكن يقولوا له كده يبقى هو متأول او يكون جاهل ما يعرفش مفكر ان تطوير الشريعة مش فرض لان دي كده على ايام النبي. هو مفكر كده ما يعرفش - [00:19:33](#)

وقد يكون مضطر يقول لك ما هو بتوع السودان نميري لما طبق الشريعة عملوا عليه اه حصار اقتصادي فدلوقتي بقى بياخدوا شنطة فلوس يروحوا يجيبوا بها شنطة خضار مش لاقيين ياكلوا. فنخاف على الشعب بتاعي - [00:19:49](#)

لو الشعب بتاعي ده جاع هياكلني ممكن يكون هو حاسس بالايه بالاضطرار انتم فاهميني ولا الكلام آآ انجليزي واضح ان اه الراجل ده احنا بنقول تكفير صفات اما تكفير اشخاص تكفيري معين فنتوقف فيه - [00:20:07](#)

حتى تثبت الشروط وايه وتنتفي الموانع والاصل فيمن تشهد انه مسلم قلت لكم اللخبطة بتاع الاخوة خلط الاوراق ان احنا النهاردة يقول لك اللحمة دي مزاكاة اقول له انا جايبها من عند جزار - [00:20:31](#)

اسمه الحاج محمد يقول لك لا ده ببسب الدين احنا انا شففته ببسب الدين ولا قلت له انت بتسب الدين انت بتشتتم ربنا يقول لي ايه والله ما حصل علي الطلاق بالتلاتة ما حصل - [00:20:50](#)

ده انا بحب ربنا اكثر منك صح ولا لا يقول لك خلاص احنا متوقفين فيه لحد ما نشوف ببسب الدين ولا ما ببسبش الدين غلط الكلام ده احنا ما بنتوقفش في حد. اللي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يبقى ايه - [00:21:02](#)

بص لانه يشوفه في الجامع يبقى ايه؟ مؤمن انما يعمر مساجد الله من امن بالله لنا الزاهر والله اهو يتولى الصلاة. الرسول قال لخالد ابن الوليد لما دعه لعله ان يكون يصلي. قال خالد بيقول وكم من مصل - [00:21:16](#)

يكون بلسانه ما ليس في قلبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر ان اشق صدور الناس او انقب عن قلوبهم يبقى دي عقيدتنا مش اللي بنقولها في الغرف المغلقة لأ احنا بنقولها في الميكروفونات - [00:21:36](#)

وللعالم كله ان احنا في تكفير بالصفات غير تكفير المعين غير تكفير معين تكفير معين يلزم منه سبوت شروط وانتفاء موانع وقلنا شروط وقلنا الموانع اسمع ثاني كلام الشيخ ابو العز الحنفي يقول - [00:21:53](#)

بل العدل هو الوسط وهو وهو ان الاقوال الباطلة المبتدعة المحرمة المتضمنة نفي ما اثبتته الله نفي ما اثبتته الرسول او اسباب ما نفاه الرسول او الامر بما نهى عنه او النهي عما امر به يقال فيها الحق - [00:22:16](#)

ويثبت لها الوعيد الذي دلت عليه النصوص ويبين انها كفر ويقال من قالها فهو كافر ونحو ذلك كما يذكر من الوعيد في الزلم في النفس والاموال وكما قد قال كثير من اهل السنة المشاهير بتكفير من قال بخلق القرآن وان الله لا يرى في الاخرة ولا يعلم الاشياء قبل - [00:22:38](#)

وقوعها واما الشخص المعين اذا قيل هل تشهدون انه من اهل الوعيد وانه كافر فهذا لا نشهد عليه الا بامر تجوز معه الشهادة الرسول قال له ايه؟ على مثل هذه فاشهد واثار الى الشمس - [00:23:01](#)

الا ان تروا كفرا ايه بواحا عندكم فيه من الله برها على مثل هذه فاشهد. تبقى واضحة زي الشمس كدهو ما فيهاش لبس ايش ادنى شك واللي العلماء يقولوا اللي يقول بخلق القرآن يبقى كافر - [00:23:24](#)

اللي يقول ان الله لا يرى في الاخرة يبقى كافر اللي يقول ان الله ان الله عز وجل القدرية لا يعلم الاشياء قبل وقوعها يبقى كافر الكلام ده كلام عام. لكن الشخص المعين ها - [00:23:45](#)

لا نشهد لا نشهد عليه. فلان كافر؟ لا. وانا قلت لك قبل كده كثير ميت مرة ربنا مش هيسألك يوم القيامة انت ما كفرتش فلان ليه لكن هيسألك انت كفرته ليه - [00:23:58](#)

فهمتني كفرتوش ليه؟ ما عرفش لكن كفرته ليه؟ دي عايضة ايه ادلة عايضة ادلة ولان الشخص المعين يقول ايه؟ فهذا لا نشهد عليه الا بامر تجوز معه الشهادة فانه من اعظم البغي - [00:24:15](#)

ان يشهد على معين ان الله لا يغفر له ولا يرحمه بل يخلده في النار فان هذا حكم الكافر بعد الموت ولان الشخص المعين يمكن ان يكون مجتهدا مخطئا مغفورا له - [00:24:34](#)

اذا اجتهد المجتهد فاصاب فله اجران. اجر الاجتهاد واجر الاصابة وازا اخطأ فله اجر واحد له اجر ايه الاجتهاد اجتهد في الوجه فالناس اللي غلطت دول نقول زي ابن حجر وابن والنووي والقرطبي وغيرهم واللي زيهم اجتهد فخطأ اللي هو ايه - [00:24:51](#)

له اجر ما خسرش يمكن ان يكون مجتهدا مخطئا مغفورا له ويمكن ان يكون ممن لم يبلغه ما وراء ذلك من النصوص ويمكن ان يكون له ايمان عظيم وحسنات اوجبت له رحمة الله - [00:25:13](#)

هي دي المشكلة الكبيرة ان الناس اللي بيتكلموا النهاردة عن ناس كان حصلت فتنة في طنطا كده فترة اسمهم الحدادين تسمعوا عنهم تلاقية فاتح صدره كده دايم بيفتح صدره وانا دايم اقول في دول - [00:25:37](#)

واللي زيهم كثير كل يوم يطلع لنا شوية كده ها الربيعيين اللي مش عارف ايه الايه الايه كل دول بقول دايم بيفكرون بايام ابويا الله يرحمه والمسجد السنوية جامع السنوية القديم - [00:26:06](#)

ان كنا قاعدين في الجامع وعم فرحات المؤمن فكان يجي واحد الواد ناصر يلتزم ويجي انا هأزن فيا ابني مؤذن المسجد موجود فعم فرحات يقول لأ سيبه سيبه هم يومين وخلص - [00:26:24](#)

وفعلا انا هأزن ماشي ازن يومين ثلاثة يجي قبل الازان بربع ساعة ويوازن وبعد كده يلحق اخر ركعة هم كل اللي انت شايفه النهاردة بيغلي ده هم بقى كده يومين ثلاثة وايه - [00:26:42](#)

وتنطفي الهوجة وكل سنة وانت طيب هم فين دلوقتي الله اعلم كثير بقى كثير جدا عشان كده دايم اقول ان الطحالب العائمة لا تعوق السفن الماخرة دي طحالب ما بتعوقش الدعوة الكبيرة - [00:27:00](#)

دعوتنا دعوة كبيرة دعوة اصيلة دعوة ركيزة في الحاجات الصغيرة ديت ما تشغلناش خليهم خليهم اللي يهيص يا اص واللي يتكلم يتكلم والآخر كل ده بيروح ويبقى ويبقى الحق فاما الزبد - [00:27:23](#)

فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فيمكث في الارض. كنت بقول ان الحدادين دول كانوا بيتكلموا على عداوتهم مع ابي حنيفة ابو حنيفة وابو حنيفة وابو حنيفة انتم فين - [00:27:43](#)

والامام ابو حنيفة عليه رحمة الله فين ده بيقول الشافعي حسنة من حسنات ابي حنيفة راجل فقيه عالم عابد زاهد تقي الكل يشهد له بكده جاي انت النهاردة تتكلم عليه - [00:28:03](#)

عشان كده بكى احدهم وقال اننا نتكلم عن اقوام حطوا رحالهم في الجنة منذ سنين النهاردة لما يطلع واحد يتكلم على الشيخ الالباني ولا يطلع واحد يتكلم على مسحاق الحويني ولا الشيخ محمد حسان - [00:28:30](#)

ولا على غيرهم يا ابني انت انت ما تجيش حسنة من حسناتهم ده آآ انت ما تعرفش الناس دي هي هو ده الكلام. هو ده الكلام اللي الراجل بيقوله ده بالعز الحنفي عليه رحمة الله يقول ايه - [00:28:48](#)

ويمكن ان يكون له ايمان عظيم وحسنات اوجبت له رحمة الله وان اخطأ وان اخطأ كما غفر للذي قال اذا مت فاسحقوني ثم ازروني ثم غفر الله له لخشيته وكان يظن ان الله لا يقدر على جمعه واعادته - [00:29:04](#)

او شك في ذلك على الاقل هو حديث صحيح اخرجاه الشيخان. كان رجل قد فرط على نفسه قال لاولاده حين جاءه الموت اذا انا مت فاحرقوني سم اسحقوني سم في يوم شديد الريح زروني. نصفي في البر ونصفي في البحر. فوالله لان قدر الله علي - [00:29:34](#)

معذبني عذابا لم يعذبه احدا من العالمين قل لهم لو ربنا مسكني هيعذبني. فانا مش عايز ربنا يمسكني. ضروني بقى نصي في البر ونص في البحر عشان ايه ما يطولنيش وما يعرفش يجيبيني. فالراجل ده زن ان ربنا ايه - [00:29:56](#)

مش هيقدر يجيبه اذا اتطحن وانزرمع ذلك امر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه. فقام بين يدي رب العالمين. قال الله ما حملك على هذا؟ انت عملت كده ليه؟ قال خشيتك يا رب. قال غفرت لك - [00:30:13](#)

ادخل الجنة ونعملها النهاردة بقى الحديس ده نعملة قصة هو الراجل قال لان قدر الله عليه والآن اني اخشى ان يقدر الله علي؟ ولا قال الشاهد خلاصة الكلام النهاردة لموا لسانكم - [00:30:27](#)

اسكتوا اسأل الله ان يعلمنا وينفعنا. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:30:55](#)